

أعلام السنة المنشورة - السؤال 34 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

- نعم. قال رحمه الله تعالى ما معنى الايمان بالله عز وجل؟ اذا سنبداً الان باول ركن من اركان الايمان وهو الايمان بالله. لو ان شخصا سألك ما انك مؤمن بالله - [00:00:00](#)
- لو ان شخصا سألك ما معنى انك مؤمن بالله فيماذا تجيبه؟ هذا هو معنى الايمان. انظر. هو التصديق الجازم من صميم القلب بوجود ذاته تحتها واحد. كلمة الوجود نضع تحتها واحد - [00:00:12](#)
- اذا اولا التصديق الجازم بماذا؟ بالوجود ان هناك لما اقول انا مؤمن بالله يعني اول شيء انا مؤمن بوجود اله بخلاف الالحاد الذين لا يقرون بوجود اله لهذا الكون. فاذا الايمان بالله اولا ان تؤمن بوجوده. ثانيا سيأتي معنا الان ايوة - [00:00:25](#)
- الذي لم يسبق بضد ولم يعقب به. نعم. هو لم يسبق بضد. اي لم يسبق بالعدم ولم يعقب به اي لا يعقب بالعدم. هل الله له عدم سابق؟ حاشاه. هل له عدم لاحق - [00:00:45](#)
- حاشاه سبحانه فهو ازلا وابدا فليس قبله شيء وتعالى قائم بذاته. وهذا معنى لم يسبق بضد ولم يعقب به اي ليس قبله عدم وليس بعده عدم ذاته قائمة ازلا وابدا فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء فهو الاول - [00:00:58](#)
- فهو الاول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. حي قيوم احد صمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:01:17](#)
- كون احد وتوحيده بالهيته الثانية الثاني مما يدخل تحت الايمان بالله توحيده. اذا اولا الايمان بالله يشمل ماذا؟ التصديق بوجوده ثانيا التصديق بتوحيده. وتوحيده ثلاثة مراتب. توحيد الالهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:01:27](#)
- فلا بد اذا من الايمان بالله وجودا وتوحيداً. نعم وتوحيده بالهيته وربوبيته واسمائه وصفاته. طبعاً هذا التقسيم الثلاثي هذا تقسيم من اين اخذوه ما الدليل على التقسيم الثلاثي؟ ان اليوم بعض اهل البدع يقول والله هذا تقسيم انتم اخترعتموه من قبل انفسكم يا اهل الحديث - [00:01:48](#)
- تمام؟ يقولون هكذا لكم. يقولون هذا التقسيم الثلاثي للتوحيد الى الوهية وربوبية واسماء وصفات هذا لا يوجد عليه دليل نقول هذا العلماء اتوا بهذا من كيسهم يعني هل طيب هل قال النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد ثلاثة اقسام؟ لا هو لم يقل ذلك. لكن الاستقراء لنصوص الكتاب والسنة هو الذي اخبرنا على - [00:02:11](#)
- وجود هذه الانواع الثلاث ان هناك امر يتعلق بالالهية وهناك امر يتعلق بالربوبية وهناك امر يتعلق بالاسماء والصفات. فالاستقراء هو الذي اي منه اخذ التقسيم الثلاثي وان لم ينص عليه واضحاً صريحاً من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ليس من - [00:02:32](#)
- عمل اهل البدع كما قالوا. بل كل العلوم اصلاً انما اخذت بالاستقراء والتتبع. يعني القواعد النحو ولا قواعد اصول الفقه من اين اخذت هل نص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وانما اخذت من السقاء والتتبع. فكذا قواعد علم التوحيد تؤخذ بالاستقراء والتتبع. فلا داعي لان يضيع الوقت - [00:02:53](#)
- مثل هذه النقاشات التي لا طائل من ورائها - [00:03:10](#)